المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-12-2005
الصفحـات : 9
العـــدد : 12146
المسلسل : 81

يوم غد السبت

الأمير عبد المجيد يتفقد المشروعات المنفّذة في المشاعر المقدسة استعداداً للحج

فتحات بجانب الأبواب الرئيسة للحرم لزيادة انسيابية دخول وخروج الحجيج

توزيع الدُّعاة في المنافذ البرية والجوية للمملكة و٢٦ مركزاً في أحياء مكة والطرق المؤدية إلى الكعبة

خطط للطوارئ الصحية والإخلاء الطبي وسيارات إسعاف صغيرة لنقل المرضى وتصعيدهم إلى منى وعرفات

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 30-12-2005 العـــدد : 12146

الصفحـات : 9 المسلسل : 81

عباداتهم بالطرق الشرعية السليمة، وتم فتح أربعة مكاتب للتوعية في داخل ساحات الحرم، إضافة إلى طباعة أربعمائة ألف نسخة باللغات العربية والإنجليزية والأردية لإرشاد وتوجيه الزائرين لآداب الزيارة الصحيحة وتعريفهم بصفة الحج والعمرة والأحكام الشرعية. وتقوم بتوزيع الكتيبات والمطويات الإرشادية التي تشتمل على الأدعية الشرعية وآداب الزيارة وتنظيم جموع الزوار أثناء السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما، كما تهتم بالتوجيه والإرشاد في ساحات المسجد النبوي وتسهيل وصول النساء إلى المكان المخصص لهن داخل المسجد النبوي وفي ساحاته وتخصيص مصاعد لذوي الاحتياجات الخاصة.

أسئلتهم الدينية والنسكية عبر التوعية المباشرة بتنظيم المحاضرات والندوات والدروس العلمية والكلمات الوعظية وخطب الجمع والإجابة الشخصية والزيارات الميدانية وكذا التوعية غير المباشرة عن طريق تقديم الأحاديث الدينية والمقالات والندوات والتوجيهات العامة والإجابة عن الأسئلة الهاتفية باللغة العربية وبعدة لغات أخرى تقدم عبر الإذاعة بقنواتها (إذاعة القرآن الكريم، وإذاعة التوعية في الحج، وإذاعة البرنامج العام، وإذاعة البرنامج الثاني)، وعبر التلفاز بقناتيه الأولى والثانية، وبتوزيع المناسك والكتب والمجلات والنشرات واللوحات الإرشادية.

وقال الشيخ المدخلي في تصريح له: إن

أعدادٌ كبيرة من ضيوف الرحمن تركوا الأهل والولد لأداء أعظم أركان الإسلام الحج، حيث توافدوا من كل دول العالم باختلاف أعراقهم وثقافاتهم ومعتقداتهم.

وأبان أنه سيتم تجربة تنظيم الدخول للسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه في أوقات الذروة بوضع مسار من القماش أمام السلام ينظم سير الداخلين من الباب.

من جانبها بدأت الأمانة العامة للتوعية الإسلامية في الحج مع مطلع شهر ذي القعدة الجاري في تنفيذ أعمالها الخاصة بتوعية ضيوف الرحمن، وذلك وفق الخطة الشاملة التي وضعتها بهذا الشأن واعتمدها معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ.

وأوضح الأمين العام للتوعية الإسلامية في الحج الشيخ جابر بن محمد المدخلي أن خطة عمل الأمانة ترمي إلى توعية وتعليم الحجاج أمور دينهم وأحكام حجهم وعمرتهم والإجابة عن

الخطة تُعنى بالحجاج القادمين من خارج المملكة وتنفذ على ثلاث مراحل: الأولى من غرة شهر ذي القعدة حتى السابع من شهر ذي الحجة، والثانية من الثامن من ذي الحجة حتى الثالث عشر منه، والثالثة تبدأ من الرابع عشر من شهر ذي الحجة حتى نهاية شهر ذي الحجة الجاري.

وأشار الأمين العام للتوعية الإسلامية إلى أن الخطة تضمنت ترشيح ٧٠٠ داعية من منسوبي الوزارة والرئاسة والجامعات والتعليم العام وبعض المهتمين بأمور الدعوة في الدوائر الحكومية وترشيح ١٤٠ مترجماً من المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في المملكة وطلاب الجامعات في المملكة ومن أبناء العالم الإسلامي للقيام بالترجمة للحجاج الذين من دولهم ومن الدول الأخرى، وتكليف ١٩٤ موظفاً ومستخدماً للمساندة في تنفيذ الخطة، وتشغيل ٢٤٧ عاملاً وسائقاً على وظائف موسمية مؤقتة، واستئجار ٩٩ سيارة و٢٠ دراجة لنقل الدعاة والمترجمين إلى مقار عملهم، والاستعانة بـ٣٢ كشافاً لمساندة الدعاة والمستفيدين.

وبيّن الشيخ المدخلي أن المرحلة الأولى من الخطة بدأت من غرة شهر ذي القعدة الجاري وتستمر حتى السابع من شهر ذي الحجة القادم، وتم فيها توزيع الدعاة المشاركين والمترجمين والموظفين الرسميين والمؤقتين على ١٥ مركزاً للتوعية الإسلامية في منافذ المملكة البرية والجوية والبحرية و٥ مراكز في المواقيت التي يمر بها الحجاج و٢٦ مركزاً في أحياء مكة المكرمة والطرق الموصلة إلى المسجد الحرام ينبثق منها ٢١ فرقة منتشرة في جميع أحياء مكة المكرمة و١٢ مركزاً في المدينة المنورة إضافة إلى ٧ لجان علمية وإعلامية وإشرافية في مكة المكرمة والمدينة المنورة و٤ لجان علمية لمساندة مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و٥ لجان علمية لتوعية الحجاج القادمين عبر مراكز الاستقبال ومواقف حجز السيارات و٨ لجان علمية لتوعية المرضى والإجابة عن أسئلتهم في المستشفيات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وأفاد الأمين العام للتوعية الإسلامية في الحج أن المرحلة الثانية من الخطة تبدأ يوم الثامن من شهر ذي الحجة وفيها يجتمع جميع الدعاة والمشاركين والمترجمين العاملين في مراكز التوعية واللجان الفرعية ويتم توزيعهم على مراكز ولجان التوعية في المشاعر المقدسة متى وعرفات ومزدلفة، وهي ٢٠ مركزاً رئيساً و٥٠ نقطة فرعية في مشعر منى لتوعية الحجاج و١٩ مركزاً رئيساً و٢٨ نقطة فرعية في مشعر عرفات و٥ مراكز رئيسة و٧ نقاط فرعية في مزدلفة و٣ لجان للإشراف على ما يُذبح من الهدي والأضاحي وتوعية الجزارين في مشروع المملكة للإفادة من الهدي ولحوم الأضاحي.

فيما تبدأ المرحلة الثالثة في الرابع عشر من شهر ذي الحجة وتستمر حتى نهاية شهر ذي الحجة وينحصر عمل الدعاة فيها في مراكز التوعية في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينتي حجاج الجو والبحر بمحافظة جدة.

وأبان الشيخ جابر المدخلي أنه يشرف على مناشط الدعاة والمترجمين وتقييد أعمالهم خلال موسم الحج لجنة يشارك فيها ممثلون من وزارة الشؤون الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة أم القرى والرئاسة العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء ووزارة الحج، كما تم تشكيل عدة لجان إدارية ومالية وفنية تتولى الإشراف الميداني لتنفيذ الخطة وتجهيز وتشغيل وتأمين متطلبات مراكز التوعية الإسلامية خلال موسم الحج، كما يشرف على تنفيذ الخطة ميدانياً

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 30-12-2005 العـــدد : 12146
الصفحـات : 9 المسلسل : 81

وكيل الوزارة لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق بن عبد العزيز السديري.

فيما قام فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة بتشكيل لجنة برئاسة فضيلة رئيس هيئة مكة المكرمة وعضوية مديري إدارات المتابعة والموظفين والمستودع والتوعية والمالية والحركة، وذلك لدراسة خطة العمل لموسم حج هذا العام في مراكز هيئة مكة المكرمة الدائمة والمؤقتة، وبعد مناقشة خطط الأعوام السابقة ومعرفة السلبيات والإيجابيات تم اعتماد الخطة التي سيقوم بتنفيذها ١٢٠ عضو هيئة.

وأوضح مدير عام فرع الهيئة الدكتور فهد بن محمد الخضر انه تم استحداث ستة مراكز في الأماكن التي قد يظهر فيها مخالفات من بعض الحجاج وتكثر زيارتهم لها، مثل (جبل غار حراء، وجبل الثور، وجبل عرفة، ومقبرة المعلاة، وبالقرب من مكتبة الحرم، والجعرانة). وأبان الدكتور فهد الخضر أنه سيتم تكثيف العمل في المراكز داخل مكة، ولا سيما في الأسواق وبالقرب من الحرم وأماكن الازدحام؛ حيث يتم من خلال هذه المراكز توزيع الكتب والمطويات والأشرطة من مطبوعات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفرع وزارة الشؤون الإسلامية، إضافة إلى الاستعانة باللوحات الإرشادية وبعدد كبير من المترجمين لمختلف اللغات؛ حيث تم مخاطبة جامعة أم القرى ومكتب توعية الجاليات وداري الحديث المكية والخيرية ورابطة العالم الإسلامي ومعهد الأئمة والدعاة لترشيح مجموعة من المترجمين ليعملوا مع أعضاء الهيئة في توجيه حجاج بيت الله الحرام. وأفاد أن الهيئة تقوم بدور توعوي وتوجيهي مكثف في موسم الحج بهدف تعظيم البلد الحرام وإظهار طاعة الله عز وجل وفق ما شرع والكف عما نهى عنه الله لتحقيق معنى تعظيم البلد الحرام ومطالب ذلك.

وبين فضيلته أن التنسيق قائم ومستمر مع مختلف الجهات الحكومية، وذلك وصولاً إلى التكامل وإلى تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن؛ حيث يتم التنسيق مع فرع وزارة الشؤون الإسلامية في إمدادنا بالكتب والمطبوعات والأشرطة وذلك للتواجد في المراكز، وسيكون هناك تنسيق بين الهيئة وفرع وزارة الشؤون الإسلامية حيال عمل الدعاة قرب مراكز الهيئة، كما أن هناك تنسيقاً مع أمانة العاصمة المقدسة ومكافحة التسول والمخدرات وغيرها من الإدارات ذات العلاقة بالحج.

وحول تأهيل رجال الهيئة في الوقت الحاضر بالعلم والخبرة الكافية للتعامل مع هذه الجموع المتعددة في لغاتها وثقافاتها أكد فضيلته أن رجال الهيئة لديهم العلم والخبرة الكافية للتعامل مع هذه الجموع، وذلك يعود إلى التوجيهات الكريمة من المسؤولين في الرئاسة، وعلى رأسهم معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث، مشيراً إلى أن الفرع أقام العديد من الدورات التوجيهية والإرشادية للأعضاء إضافة لخبرات المتراكمة لدى العاملين في الميدان جراء السنوات العديدة التي شاركوا فيها في مواسم الحج وشهر رمضان المبارك. وأفاد أن دور الهيئة هو النصح والتوجيه والإرشاد بالتي هي أحسن وبالحكمة لتحقيق الهدف المنشود والغاية النبيلة وهي صلاح الناس واستصلاحهم. وتحقيقاً لهذا يتم توزيع الكتيبات والأشرطة والمطويات مبيناً أن هناك استجابة كبيرة من الحجاج ومن غيرهم.

ونبه الدكتور الخضر على أن تكرار الحج فيه من الأجر والمثوبة الشيء الكثير، إلا أن كثرة الناس وازدحام الأماكن يتطلب من المقتدرين للحج إتاحة الفرصة لمن لم يحج داعياً من لم يؤد فريضة الحج وأدنه القدرة إلى المبادرة سائلاً الله العلي القدير أن يتقبل من الحجاج حجهم وأن يكون حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً.

كما جندت وزارة الصحة أكثر من ٩ آلاف موظف لتقديم الرعاية الصحية الشاملة لحجاج بيت الله الحرام في موسم حج هذا العام من خلال المراكز الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، إضافة إلى عدد من الاستشاريين الزائرين والتمريض من خارج المملكة للاستفادة منهم في مجال الغيابة المركزة وعمليات التخدير، وكذلك الاستعانة ببعض أساتذة الطب بالكليات من داخل المملكة.